

Distr.: General  
19 March 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة الثالثة والستون

١١-٢٢ آذار/مارس ٢٠١٩

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": نظم الحماية الاجتماعية، وفرص الاستفادة من الخدمات العامة، والبنى التحتية المستدامة لأغراض تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة

جلسة تحاور رفيعة المستوى: التعجيل بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين:  
تبادل أفضل الممارسات تحضيراً لعملية استعراض وتقييم منهاج عمل بيجين  
بعد مرور أكثر من ٢٥ عاماً على اعتماده

## موجز أعدته الرئاسة

١ - في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٩، عقدت لجنة وضع المرأة جلسة تحاور رفيعة المستوى في موضوع "التعجيل بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين: تبادل أفضل الممارسات تحضيراً لعملية استعراض وتقييم منهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٥ عاماً على اعتماده".

٢ - وتولى نائب رئيسة لجنة وضع المرأة، ماوريسيو كارابالي باكيرو (كولومبيا)، رئاسة الحوار وإدارته، وأدى بيان استهلاكي وملاحظات ختامية. وأدلت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، السيدة فومزيل ملامبو - نغوكا، ببيان استهلاكي، ركزت فيه على الأعمال التحضيرية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين من حيث استعراضه



وتقييمه. وشارك في الحوار وزراء ومسؤولون حكوميون رفيعو المستوى من ٣٧ دولة عضو، ومراقبان، وعشرة ممثلين من مجموعات متنوعة من أصحاب المصلحة، وممثلان اثنان من منظمات غير حكومية.

### الأعمال التحضيرية المتعلقة باستعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٥ سنة على اعتماده

٣ - أبرز المشاركون/المشاركات التقدم المحرز والإجراءات المتخذة مؤخرًا لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. وأكد الكثير منهم أن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد منهاج عمل بيجين تتيح فرصة هامة لإعادة تأكيد الإرادة السياسية في العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة. وكانت أيضا مناسبة لاتخاذ إجراءات إضافية ومكثفة في العديد من المجالات من جانب الحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

٤ - وفي كثير من البلدان، بدأت العمليات التحضيرية تحت قيادة الآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين. وشملت تلك العمليات في بعض الأحيان مشاركة مختلف الوزارات والوكالات الحكومية، فضلا عن الحكومات المحلية. وشملت عمليات الاستعراض أيضا منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك على وجه الخصوص المنظمات والجماعات النسائية، والمنظمات الشعبية والدينية والشبابية. وقدمت أيضا أمثلة على التعاون مع الأوساط الأكاديمية والنقابات والقطاع الخاص. وقدم المتكلمون/المتكلمات معلومات عن التحضيرات الجارية لتقاريرهم الوطنية فيما يتصل بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين. وفي هذا الصدد، أشير إلى استخدام المذكرة التوجيهية المتعلقة بالاستعراضات الشاملة على المستوى الوطني، التي أصدرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة واللجان الإقليمية في عام ٢٠١٨، لدعم عملية الاستعراض. وأشار المشاركون/المشاركات أيضا إلى توافر البيانات والمعلومات التي تم جمعها في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وإلى فائدة هذه المعلومات بالنسبة لاستعراض تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٥ سنة من اعتماده.

### التعجيل بالتقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين

٥ - بين المشاركون/المشاركات المكاسب والتدابير الأخيرة المتصلة بتنفيذ منهاج العمل، والتي تضمنت القيام بإصلاحات تشريعية ودستورية تهدف تحديدا في جملة أمور إلى إنهاء العنف الجنساني، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف المنزلي والممارسات الضارة من قبيل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري. وفي العديد من البلدان، ارتفع عدد النساء اللواتي يضطعن بأدوار قيادية سياسية في الحكومة والبرلمان، بما في ذلك عدد نساء الشعوب الأصلية. وأبرز بشكل خاص التقدم المحرز في مشاركة المرأة في قوات الجيش والشرطة والأمن. وشدد المتكلمون/المتكلمات على المساواة بين الجنسين بوصفها مسألة شاملة ينبغي أن تشكل جزءا لا يتجزأ من عمليات التخطيط والميزنة على الصعيد الوطني، بسبل منها الميزنة المراعية للمنظور الجنساني.

٦ - وقد أسفرت إصلاحات السياسة العامة أيضا عن مكاسب للمرأة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، بسبل منها اتخاذ تدابير التوفيق بين العمل والحياة، وتحسين إجازة الوالدين، وكذلك تدابير الحد من الفجوات في الأجور بين الجنسين وكفالة حقوق المرأة في الملكية. وشدد المشاركون/المشاركات على أهمية الدور القيادي للمرأة في القطاع الخاص وفي مجال الأعمال التجارية، وعلى تحقيق المساواة في

الحصول على التمويل والقروض والائتمانات لدعم النساء اللواتي يباشرن الأعمال الحرة. وأبرز المتكلمون/المتكلمات التقدم المحرز في مشاركة النساء والفتيات في التعليم الابتدائي والثانوي وتعليم المرحلة الثالثة والتعليم العالي، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. كما تم تسليط الضوء على دمج منظور جنساني في الاستراتيجيات الوطنية لمواجهة تغير المناخ.

٧ - وقدم المشاركون/المشاركات أمثلة على الإجراءات المعجلة المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة وأنظمة الرعاية الصحية الشاملة، بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وقد اتخذت خطوات لإنشاء نظم لتوفير الحماية الاجتماعية الشاملة التي وصلت أيضا إلى النساء في القطاع غير الرسمي، وتوسيع نطاق تلك النظم. وبالإضافة إلى ذلك، تم توسيع نطاق التغطية ليشمل الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي، وكذلك من أجل تهيئة ظروف أكثر أمنا للنساء اللواتي يمارسن أعمالا محفوفة بالمخاطر. وشدد المشاركون/المشاركات كذلك على أهمية المشاركة النشطة للرجال والفتيات بهدف إحداث تحول معياري وتغيير اجتماعي لتحقيق المساواة بين الجنسين.

٨ - وأبرز المشاركون/المشاركات الروابط القائمة بين التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين والتنفيذ المراعي للمنظور الجنساني لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وقد أسفرت هذه النهج المتكاملة عن اتساق أكبر في السياسات وعن إدماج المنظورات الجنسانية بشكل أكثر منهجية في السياسات والخطط الوطنية للتنمية المستدامة.

### الإسهامات المقدمة من أصحاب المصلحة للتعجيل بالتنفيذ

٩ - أعربت جهات تمثل مختلف مجموعات أصحاب المصلحة عن قلقها بشأن التحديات والتغزات المستمرة في التنفيذ. وأبرز المتكلمون/المتكلمات المجالات التي اضطلعت فيها مجموعة من أصحاب المصلحة بعمل متضافر، بسبل منها المشاركة السياسية وجهود الدعوة وإذكاء الوعي بهدف تعجيل التقدم في تنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة عام ٢٠٣٠ والالتزامات الدولية الأخرى.

١٠ - وواصلت المنظمات الدولية والإقليمية أداء أدوار مهمة في تقييم التقدم المحرز صوب تنفيذ ورصد الالتزامات العالمية والإقليمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات، بسبل منها تتبع التقدم المحرز من خلال المؤشرات الرئيسية والاستعراضات المنتظمة. وأبرزت الكيانات الإقليمية الأولويات والاستراتيجيات الرئيسية داخل مناطق كل منها، في حين شددت المنظمات الدولية على أهمية التعاون وإنشاء شبكات التواصل بين مختلف مجموعات أصحاب المصلحة.

١١ - وأشار العديد من الجهات أصحاب المصلحة إلى حالة محددة هي المدافعات عن حقوق الإنسان، فقدمت بيانات عن المخاطر والتحديات اللاتي يواجهن في أدائهن لعملهن. وأبرزت منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة استراتيجياتها الشاملة لدعم وحماية المدافعات عن حقوق الإنسان، ودعم التنفيذ الوطني للصكوك الدولية لحقوق الإنسان. ودعا المشاركون/المشاركات إلى زيادة حماية المدافعات عن حقوق الإنسان، اللواتي كثيرا ما يتعرضن لأخطار أكبر تتمثل في الوصم، والتحرش عبر الإنترنت، والاعتداءات البدنية، وحتى القتل، بسبب طبيعة عملهن. واقترح وضع مبادئ توجيهية للأمم المتحدة في هذا الصدد.

١٢ - وأكد المشاركون/المشاركات على دور منظومة الأمم المتحدة في عملية استعراض وتقييم منهاج عمل بيجين وفي متابعة خطة عام ٢٠٣٠ واستعراضها. وسُلط الضوء أيضا على الشراكات مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إعداد الاستعراضات الوطنية وفي تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والدولية. وقُدِّمت عدة طلبات لمنح منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وأصحاب المصلحة الآخرين فرصة أكبر لحضور الدورات السنوية للجنة وضع المرأة.

---